

أعلام السنة المنشورة - السؤال 231 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما الدليل على بقائهم لا تفنيان أبداً؟ بعد أن أقام الدليل على انهم مخلوقات الان يقيم دليلاً على انهم لا تفتنيان أبداً ولا قال تعالى في الجنة خالدين فيها أبداً من ذلك الفوز العظيم. وقال تعالى وما هم منها بمحرجين. وقال تعالى عطاء غير محدود. وقال تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة. وقال تعالى ان هذا - 00:00:00

فرزقنا ما له من نفاد. وقال تعالى ان المتقين في مقام امين. الى قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. وغيرها من الآيات. فاخبر تعالى بايديتها وابدية حياة اهلها وعدم انقطاعها عنهم وعدم خروجهم منها. وكذلك النار قال تعالى فيها الا الا طريق جهنم خالدين فيها أبداً. وقال تعالى ان الله لعن الكافرين - 00:00:21

واعد لهم سعيرا خالدين فيها أبداً لا يجدون ولها نصيرا. وقال تعالى ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها أبداً. التعبير بالخلود يدل على ان النار ولا تفني - 00:00:41
خالدين فيه أبداً ورد في مواطن عديدة يدل على انها لا تقنط. نعم. وقال تعالى وما هم بخارجين من النار. وقال تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. وقال تعالى - 00:00:52

عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم من عذابها. وقال تعالى انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. وغير ذلك من الآيات. فاخبرنا تعالى في هذه الآيات وامثالها عن اهل النار الذي هم اهلها خلقت لهم وخلقوا لها انهم خالدون فيها أبداً. الكلام عن اهل النار الذين يموتون على الكفر. واما عصاة - 00:01:02

فعقيدتة اهل السنة والجماعة انهم لو دخلوا النار فانهم يمكنون فيها بقدر معاصيهم ثم بعد ذلك يخرجون منها. فالخلود انما يكون لمن للكافرین الذين لا يموتون على التوحيد فنفي تعالى خروجهم منها بقوله وما هم بخارجين من النار ونفي انقطاعها عنهم بقوله لا يفتر عنهم ونفي ثناؤهم فيها بقوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى. وقال النبي - 00:01:22

صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. يعني الذين هم اهلها يعني اهل الخلود هذا هو المراد بهذا التقيد الذين هم اهلها اي اهل - 00:01:45

الخلود فيها. لأن هناك اهل للنار لكن ليسوا باهل دائمين. وانما هم على قدر معاصيهم ثم يخرجون وقال صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادياً اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت - 00:01:55

اهل الجنة فرحاً الى فرحة ويزداد اهل النار حزناً الى حزنهم. وفي لفظ كل خالد فيما هو فيه. وفي رواية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانذرهم يوم الحسرة - 00:02:13

قضية قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهو في الصحيح وفي ذلك حديث غير ما ذكرناه فكل هذه الأحاديث تدل على ان الجنّة تخلد وان النار تخلد هذا هو قول اهل السنة والجماعة وما ورد من ذلك - 00:02:23

او من قول بعض اهل العلم من ان النار تفني فهذا قول غير صحيح وليس هو قول اهل السنة والجماعة على التحقيق وحتى لو نطق به بعض الافاضل فليس هذا بحد ذاته دليلاً على صحة قوله فيجب ان ينتبه. لذلك لكن في نفس الوقت لا يتعدى فيه المقام. ويعرف ان الخطأ - 00:02:36

فقد يتصور من اي عالم. فالدليل هو الذي يتبع في مثل هذه المسائل. نعم - 00:02:54